

ضمن سلسلة مقالات لأساتذة وتدرسي المركز - مقالة تحت عنوان النجف وعاصمتها,
ووسائل الإعلام الغائبة مسؤولية من؟؟/ أ.م.د. بدر ناصر حسين

النجف وعاصمتها, ووسائل الإعلام الغائبة

مسؤولية من؟؟

أ.م.د. بدر ناصر حسين

مدير مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

تتتمي النجف الى العواصم الدينية والثقافية الشاملة لكل الفعاليات الدينية والسياسية والوطنية وبسبب مشاطرة النجفيين من العلماء والمراجع والمتقنين والكتاب والشعراء وعبر تاريخها في جميع فعاليات الانتماء وهذا شى طبيعى لمن يغرف من رحيقها العبق الفواح الذى امتد عبر تاريخها العميق ومنذ ان اسس الامام على (ع) مدينته الكوفة باتخاذها عاصمة الدولة الإسلامية

اليوم النجف عاصمة الثقافة الإسلامية المدينة المقلدة بتاريخ مشرف فى كل مجالاتها التى أصبحت قطب الرحي لكل مكتشف فى العلوم والمكتشف من الشخصيات العلمية والمكتشف من افذاذ الشعراء والمكتشف من الكتاب والادباء والرواد ومازالت تدور اعين الناس وعقولهم وافئدتهم حيثما دارت النجف حيث مرقد امام الائمة وابو الائمة عليا امير المؤمنين

وحيثما دارت السنين من عمر هذه المدينة العظيمة ظلت تقاوم بجذوة متقدة كل اشكال التهميش والاقصاء والمطاراة والمحاربة للبيوتات العلمية وزج ابنائها فى السجون والاغتيال وسياسات المراقبة وكل هذه لاساليب لم تهن من عضد بناء العاصمه الفقيهيه لأشراح كبيرة من المسلمين فى اصقاع الارض ولم تهن او تتخاذل عن اداء دورها فى ايقاد اليقظة الإسلامية ,اليوم النجف هى نفسها العاصمة تحتفى بما تملك ولن يضيف احتفائها بنفسها سوى تسجيل عقد وفاء صادق لاحياء هذا التراث الحى من قبل ابنائها الكرام وجيوش المناصرين المحبين للاحتفاء بها

اليوم هو تذكير بما تحققه النجف وما حققته من انجازات معرفيه للانسانية لقد اثبتت النجفيون انهم صناع احياء التراث باجمل صورته من خلال الانفتاح لكل منافذ المشاركة والتفاعل لابناء العراق فى داخل العراق اوخارج العراق ولكل محب لعطاء هذه المدينة

ان هذه المدينة قد قدر الله لها ان يتخرج من مدارسها العلمية الالاف من طلبة العلوم الاسلاميه وان تصدر الالاف من المعلمين الرساليين فى سبيل رفعة شان الاسلام والمسلمين وحتى غدت ميادينها غداء ينهل منه تلاميذ هذه المدرسة من العلماء والفقهاء والقادة واثبتت للبشرية مواقف مجاهديها العظيمة من الاحداث الخطيرة والمنعطفات التاريخية فى حياة العراق.

لا شك شان مجتمع مدينة النجف هو مدرسة كبيرة يتلقى فيها الفرد دروسا تختلف عن اى مدرسة اخرى وعن اى محافظة اخرى لما اكتنزت المدينة من شروط وظروف تاريخيه جعل منها موقلا لطلابه العلم والفقه والمنطق والعلوم الكلاميه والمدارس والمناهج الثقافية لشدة تنوعها وثرانها بسبب تركيز طلب العلم فيها دون غيرها وهى مستمرة بدورها التعليمى والثقافى لجميع طلاب المعرفة فى شتى اصقاع الارض البشريه